



كلية التربية

مجلة شباب الباحثين



جامعة سوهاج

برنامج مقترح في علم النفس قائم على نظرية تسريع التعلم وفاعليته في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي

(بحث مشتق من رسالة علمية تخصص المناهج وطرق التدريس)

إعداد

د/ صبري باسط أحمد السيد
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم
المساعد المتفرغ
كلية التربية - جامعة سوهاج

أ / ريم تمام خزيم
باحث دكتوراه - قسم المناهج
وطرق تدريس

أ.د/ بدرية محمد محمد حسنين
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المتفرغ
كلية التربية - جامعة سوهاج

د/ شعبان عبدالعظيم أحمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس
علم النفس المساعد
كلية التربية - جامعة أسيوط

تاريخ الاستلام: ١٤ مارس ٢٠٢١ - تاريخ القبول: ٣١ مارس ٢٠٢١ م

DOI :10.21608/JYSE.2021. 188040

ملخص :

عنوان البحث: "برنامج مقترح في علم النفس قائم على نظرية تسريع التعلم وفاعليته في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي".

مشكلة البحث: تحددت مشكلة البحث الحالي في قصور منهج علم النفس بالصف الثاني الثانوي من حيث الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والأنشطة ووسائل وتكنولوجيا التعليم والتقويم عن تحقيق الأهداف العامة لمناهج علم النفس، والتي منها تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

الإجراءات : قامت الباحثة بالاطلاع علي الأدبيات والدراسات والبحوث الخاصة بمتغيرات البحث وذلك لتحديد الإطار النظري للبحث، و إعداد مواد وأدوات البحث المتمثلة في كل من ("برنامج مقترح في علم النفس قائم على نظرية تسريع التعلم"، " دليل المعلم"، " اختبارمهارات التفكير المستقبلي")، وعرضها علي مجموعة من الخبراء والمتخصصين للتأكد من صدقها وثباتها، وتم إجراء التجربة الاستطلاعية، وطبقت أدوات البحث علي عينة عددها (٣٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي أدبي تطبيقاً قُبلياً وبعدياً، وتم تصحيح الأدوات ، ورصدت النتائج ، وتم معالجتها إحصائياً، تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي قبل دراسة البرنامج المقترح وبعده.

الكلمات المفتاحية : نظرية تسريع التعلم- مهارات التفكير المستقبلي-المرحلة الثانوية - علم النفس

Abstract

Research Title: A Suggested Program in Psychology Based on Accelerated Learning Theory and its Effectiveness in Improving Future Thinking Skills for Second - Year Secondary School Students.

Statement of the Problem: The current study aims to identify the deficiency of Psychology curriculum for second-year secondary school students in terms of objectives, content, teaching methods, activities, methods and technology for education, and evaluation in achieving the general objectives of psychology curricula, and from which the development of Future Thinking Skills.

Procedures: The researcher reviewed the literature and the related studies concerning the research variables to identify the theoretical framework, and preparing research materials and tools represented in each of ("A proposed program in psychology based on the theory of learning acceleration", "teacher's guide", "future thinking skills test "), and submitted them to a group of experts and specialists to ensure their validity and reliability. A pilot study was conducted, and the research tools were pretested and posttested to a sample of (30) female students of the second-year secondary students (Humanities Section). The tools were corrected, the results were monitored, and were processed statistically in order to prepare them for interpretation and present recommendations and suggestions.

Research results: The study revealed that there is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the research group in the pretest and posttest applications of the future thinking skills test before and after studying the proposed program.

Keywords: learning acceleration theory, future thinking skills, secondary school, psychology.

مقدمة:

تتمثل طبيعة مادة علم النفس في أنها مادة نظرية تطبيقية حيث تهدف إلى إثراء الطالب بنظريات التحليل والقياس النفسي وكيفية تطبيقها على أرض الواقع لتساعده على معرفة ذاته واكتشاف قدراته وميوله واتجاهاته، والتعرف على دوافعه واحتياجاته، والتحكم في انفعالاته، وفهم الآخرين وكيفية التعامل معهم، وتعديل سلوكياته، وحل ما يواجهه من مشكلات في حياته اليومية والعملية.

ويشهد العالم اليوم تغيرات سريعة في مجالات الحياة المختلفة والتي أثرت على الأفراد والمجتمعات، وسببت لهم بعض التحديات والمشكلات النفسية لدى جميع المراحل العمرية، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة تزويد الفرد بالخبرات النفسية من أجل فهم السلوك البشري ومعرفة القواعد التي تحكمه والعوامل التي تؤثر فيه وتوجهه الوجهة السليمة كي يتمكن من مواجهة صعوبات الحياة وتحدياتها.

لذا تزايدت أهمية دراسة علم النفس؛ و أصبحت الثقافة النفسية جزءاً مهماً من الثقافة التي تشكل الطالب كمواطن صالح يفيد نفسه ومجتمعه من خلال تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي له (محمد زيدان، ٢٠٠١، ٢٤).

ويُعد علم النفس كغيره من العلوم الاجتماعية ذات صعوبة وتعقيد، وذلك نظرًا لتناوله الظواهر النفسية والسلوك الإنساني التي تتأثر بالمتغيرات والضغط الخارجية، مما يؤدي إلى عدم ثبات في توصيف تلك الظواهر وتفسيرها في ضوء نظرية واحدة أو اتجاه نفسي واحد، الأمر الذي دعا إلى مطالبة مخططي مناهج علم النفس بضرورة مراعاة ذلك عند تخطيط محتوى المنهج وما يتضمنه من مشكلات نفسية وتقديم حلول لها (نشوى تركي، فاروق خلاف، ٢٠١٧، ١).

إن مسؤولية تنشئة المراهق تنشئة صالحة مهمة ليست بسيطة بل تحتاج إلى غرس القيم والمبادئ في نفوس الشباب؛ لأنها تُعد مرحلة تحرر - من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس - وتغير خارجي وداخلي يؤثر على شخصية المراهق وسلوكه؛ ولذا فإن تضمين المنهج مجموعة من المعارف التي تُحفظ، تجعل من المعرفة غاية ولا يمكن الاستفادة منها وتطبيقها، وعليه فمناهج علم النفس في حاجة إلى خبرات ذات معنى تحدث تكاملاً بين المعرفة والشعور والتفكير لدى المتعلم (نشوى تركي، فاروق خلاف، ٢٠١٧، ٣).

وتشير بعض البحوث والدراسات السابقة في مجال علم النفس مثل دراسة آمنة الغول (٢٠١٦) ودراسة سعاد عبد الفتاح (٢٠١٦) ودراسة فوزية عبد الله (٢٠١٦) ودراسة هناء محمد (٢٠١٧) إلى أن هناك حاجة مستمرة لإعداد برامج في علم النفس، يتمشى محتواها مع التطورات الهائلة وثورة تكنولوجيا المعلومات و تركز على النظريات المهمة بإيجابية المتعلم وجهده العقلي في العملية التعليمية.

ومن هذه النظريات نظرية تسريع التعلم (Accelerated Learning Theory) حيث دفعت التغييرات في مجال المعرفة الباحثين في التربية وعلم النفس إلى الاهتمام بتطوير برامج تنموية تزيد من سرعة اكتساب المعلومات؛ وذلك حتى يتمكن المتعلم من مجاراة التدفق السريع وغير المسبوق في المعلومات، فضلاً عما يظهر من تقنيات حديثة تحتاج إلى التعامل معها وفق آليات تقوم على التعلم السريع (Wlodkowski,2003,6).

و نظراً لحدائثة مفهوم نظرية تسريع التعلم فقد تعددت المصطلحات التي تشير إليه، ومن خلال الرجوع إلى أدبيات التعلم السريع وجد أن هناك كثير من المصطلحات أو المفاهيم المرادفة لهذا المفهوم؛ مثل: تسريع التعلم، تعجيل التعلم، التعلم المُسرَّع، التعلم السريع، التعلم المتسارع وجميعها مصطلحات تدل على التعلم السريع، ويعود الاختلاف في الألفاظ لطبيعة الترجمة، وقد تم استخدام مصطلح (التعلم السريع) وفقاً للمصدر المأخوذ منه، وعلى اعتباره المصطلح الأكثر استخداماً في الأدبيات المترجمة إلى اللغة العربية (صباح السيد، منال الجهني، ٢٠١٧، ٣٢٨).

وقد ظهرت نظرية تسريع التعلم في النصف الثاني من القرن العشرين على يد عالم النفس البلغاري جورجي لوزانوف (Lazanov,1978) ويرى (لوزانوف) أن سبب ضعف المهارات لدى المتعلم تُعزى إلى وضع عراقيل نفسية للتعلم وإيحاءات سلبية نحو الأداء؛ وذلك لأنه لا يستعمل قدرته العقلية كاملة بل يستخدم منها من ٥ إلى ١٠ % فقط. فالغرض الرئيس من نظرية تسريع التعلم هو إشراك كل من نصفي الدماغ الأيمن و الأيسر والقشرة المخية والجهاز الحوفي في عملية التعلم، ومن خلال إشراك وظائف مختلفة في عملية التعلم يصبح التعلم أكثر فاعلية (صباح السيد ، منال الجهني، ٢٠١٧، ٣٢٩).

و ترفض نظرية تسريع التعلم النظر إلى العملية التعليمية على أنها عملية شفوية ومعرفية تحتاج جهداً عقلياً بحثاً، وإنما هي جهدٌ شاملٌ لكامل الجسد والحواس وأبعاد

الشخصية (دايف ماير، ٢٠٠٨، ٤٥)، فكل فرد له نمط تعلمه المفضل وإذا تم استخدام التقنيات التي تتناسب مع هذا النمط فسيكون التعلم أكثر تلقائية وبالتالي أسهل و أسرع ومن هنا أتت التسمية "تسريع التعلم"، فتسريع التعلم يجعل بيئة التعلم محفزة وممتعة (على عبد الله، ٢٠١٦، ٤٠).

وتتميز نظرية تسريع التعلم بأنها تساعد على التعلم المرن التعاوني الانساني متعدد الحواس والاتجاهات ويركز على النشاطات و النتائج (Williams,2008,17)، كما أنها تراعى الفروق الفردية بين الطلاب؛ بسبب تقديم خيارات ذات معنى تناسب احتياجات الطلاب المختلفة و أساليب تعلمهم وذكائهم المتعدد، إضافة إلى أنها تحقق التعلم النشط؛ لأنها تعتمد على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة متفاعلة ومتعاونة أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة (فاطمة اللبحاني، ٢٠١٢، ٢١-٢٢)، كما أنها تساعد المتعلم في الوصول إلى المعلومة و اكتساب المهارة بنفسه وتطبيقها على أرض الواقع (صباح السيد، منال الجهني، ٢٠١٧، ٣٣٦).

ومن خلال مراجعة البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بنظرية تسريع التعلم و فاعليتها في عملية التعلم، ومنها دراسة فاطمة اللبحاني (٢٠١٢) ، و دراسة توماس (Tomas,2013)، و دراسة علي عبد الله (٢٠١٦)، و دراسة صباح السيد ومنال الجهني (٢٠١٧)، اتضح أنه لا توجد من بين تلك الدراسات السابقة أي دراسة استهدفت تقصي فاعلية برنامج مقترح قائم على مبادئ نظرية تسريع التعلم في علم النفس.

وتسعى مادة علم النفس إلى الكشف عن أسس السلوك الإنساني من خلال فهم السلوك الإنساني والظواهر النفسية المختلفة وتفسيرها والتحكم فيها والتنبؤ بها وتصور النتائج المترتبة على استخدام المعلومات والمعارف التي تم التوصل إليها في تفسير ظواهر نفسية ومشكلات جديدة وتوقع ما يمكن أن يكون عليه سلوك الفرد مستقبلاً (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤-٢٠١٥ ب ٩).

ويتمثل الاتجاه الحديث في مناهج علم النفس بالمرحلة الثانوية بالتركيز بشكل كبير على المستقبل من أجل إعداد مجتمع يشترك فيه كل فرد لتحقيق مصالح الآخرين وتحسين استخدام الموارد، مع التأكيد على تخطيط المناهج الدراسية في ضوء نتائج مستقبلية واضحة ومخرجات محددة ينبغي الوصول إليها من خلال تهيئة الفرصة للمتعلمين للتنبؤ بالمشكلات

ووضع الحلول المناسبة لها بأسلوب علمي؛ ولذا فقد أكدت وثيقة علم النفس على ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية لتلافي القصور وتحقيق أكبر قدر من الانسجام والتكامل والجودة العالية في عناصر المنهج (نشوى تركي، فاروق خلاف، ٢٠١٧، ٣).

ويُعد التفكير المستقبلي من أنماط التفكير المهمة اللازمة لتحقيق النمو الشامل و المتكامل للفرد، حيث يهدف تدريس علم النفس في المرحلة الثانوية تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطلاب مما يجعلهم مفكرين ومسافرين للتطور المعرفي وليسوا مجرد متلقين سلبيين للمعارف والمعلومات، و إكساب الطالب المعرفة العلمية بدوافع السلوك التي تساعده على فهم سلوكياته، ومعرفة ميوله واستعداداته؛ ليتم توجيهه نحو المهنة أو التخصص الدراسي المستقبلي المناسب له، و تنمية قدرة الطلاب على التفكير بأنماطه المختلفة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠١، ٣٥٦)، (سعدية عبد الفتاح ، ٢٠٠٦، ٨٦)، (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨، ٥)، (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤ - ٢٠١٥، ٤).

هذا وقد أشارت بعض الدراسات إلى أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية ، ومنها دراسة رمضان جاد الله (٢٠١٣) والتي أثبتت نتائجها فاعلية وحدة دراسية لتنمية بعض عمليات التفكير والحس التاريخي والتفكير المستقبلي من خلال الأحداث التاريخية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، كما هدفت دراسة ماجدة حسن (٢٠١٤) إلى تنمية مهارات التفكير المستقبلي والمفاهيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مادة علم الاجتماع باستخدام برنامج مقترح قائم على البنائية الاجتماعية في تدريس علم الاجتماع.

ومن خلال مراجعة تلك الدراسات السابقة تبين مدى أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي لطلاب المرحلة الثانوية حيث تساعدهم على توليد معرفة جديدة و التحكم في سلوكهم ومواجهة التحديات المستقبلية والمشكلات الحياتية، كما تبين أنه لا توجد من بين تلك الدراسات أي دراسة استهدفت تنمية مهارات التفكير المستقبلي في مادة علم النفس في المرحلة الثانوية.

وفي ضوء ما سبق، يتضح أهمية إعداد برنامج في علم النفس قائم على نظرية تسريع التعلم و دراسة فاعليته في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي وهذا هو موضوع البحث الحالي.

مشكلة البحث:

بالرغم من أهمية مادة علم النفس في حياة الطلاب بالمرحلة الثانوية، إلا أن هناك من الدراسات التي أثبتت أنها لا تحقق الأهداف المرجوة منها مما يستلزم إعادة النظر في مناهج علم النفس بالمرحلة الثانوية (نشوة فرج، ٢٠١٤، ٣).

فقد أشارت بعض الأدبيات التربوية إلى وجود قصور في المناهج الحالية الخاصة بمادة علم النفس في المرحلة الثانوية، حيث أكدت دراسة عبير عبد الوهاب (٢٠٠٣، ٧)، و دراسة يسرا عبد الفتاح (٢٠٠٧، ٧) أن منهج علم النفس يحتاج إلى كثير من المراجعة والتعديلات لكي يقوم بتحقيق الأهداف المنشودة منه، و بالتالي هناك حاجة ماسة إلى مراجعة وتطوير المنهج المدرسي في علم النفس؛ حتى يكون أكثر ارتباطاً بحياة الطلاب مما يؤدي إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهم.

وأوصت دراسة منير العوضي (٢٠٠١، ٤) بضرورة تطوير مناهج علم النفس بما يتلاءم مع المتغيرات الحديثة، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في مناهج علم النفس بالمرحلة الثانوية من منظور الإبداع، وخاصة أن المناهج الحالية وبشهادة الخبراء ونتائج الدراسات لا تزال بعيدة عن كونها مناهج يمكن أن تنمي التفكير أو الإبداع.

كما توصلت دراسة عائدة بدر (٢٠١٤، ١٦) إلى ضرورة تطوير منهج التربية وعلم النفس بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير العامة، حيث أن منهج علم النفس بوضعه الحالي يعجز عن تنمية التفكير و المهارات السلوكية، و أن كل ما يعرفه الطالب عن التعليم أنه يتلقى ما يقدم إليه في المدرسة تلقائياً، وهدفه المحدد هو استظهار هذا التلقين عندما تُقدم إليه أسئلة الامتحان.

وكشفت دراسة هناء محمد (٢٠١٣، ٥٤-٥٥) عن افتقار مناهج علم النفس إلى المعايير القومية لمناهج علم النفس وضرورة تطويرها وتنمية دافعية التعلم والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث قامت الباحثة بإعداد قائمة بمعايير محتوى منهج علم النفس، و كان من أهم نتائجها أن المعايير القومية لمناهج علم النفس لا تتوافر بشكل عام في المادة بأكملها بنسبة ٨٣% وهذا يستدعي مراجعة منهج علم النفس و إعادة صياغته ليتناسب مع المعايير القومية والعالمية، حيث أن الاهتمام بتطوير مناهج علم النفس يُعد دون المستوى المطلوب، سواء كان على مستوى الأهداف أو المحتوى أو طرق التدريس.

هذا وقد قامت الباحثة بمراجعة محتوى كتب علم النفس، وذلك منذ عام ٢٠١٣ م وحتى عام ٢٠١٨ م ، ولاحظت عدم حدوث أية تغيرات في هذا المحتوى، مما يدل على عدم تطوير هذه الكتب.

كما أكد مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠١٧، ٧) على ضعف المناهج الدراسية الحالية لمادة علم النفس لأنها منذ فترة طويلة من الزمن بدون تطوير، ويظهر ذلك في ضآلة المهارات التي يكتسبونها المتعلمين الذين يدرسون مناهج علم النفس الحالية ، بالإضافة إلى وجود رأى عام قوى يؤمن بعدم ملائمة المناهج الدراسية الحالية لمادة علم النفس.

و إضافة إلى ذلك فقد أشارت الدراسات السابقة إلى ضعف مناهج علم النفس الحالية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ، فقد أوصت دراسة محمد فرغلي (٢٠١٥) بضرورة تنمية التفكير المستقبلي و إدارة الذات لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الدارسين لمادة علم الاجتماع، كما اهتمت دراسة عبد الله يوسف (٢٠١٦) بمساعدة طلاب الصف الثالث الثانوي على تنمية مهاراتهم الخاصة بالتفكير المستقبلي وتنمية أبعاد المسؤولية الاجتماعية لديهم وذلك من خلال استخدام أبعاد المنهج التكميلي في تشكيل منهج علم الاجتماع.

كما كشفت دراسة آمال عبد الفتاح (٢٠١٧) عن فاعلية استراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، بينما أوصت دراسة ولاء غريب (٢٠١٧) بتطوير الأنشطة التعليمية و أساليب التقييم في مادة علم الاجتماع لدى طلاب الصف الثاني الثانوي مما يساعد على تنمية حب الاستطلاع والتنبؤ والتخيل بالمستقبل.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في قصور منهج علم النفس بالصف الثاني الثانوي من حيث الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والأنشطة ووسائل وتكنولوجيا التعليم والتقويم عن تحقيق الأهداف العامة لمناهج علم النفس، والتي منها تنمية مهارات التفكير المستقبلي؛ ولهذا يسعى البحث الحالي إلي إعداد برنامج مقترح في علم النفس قائم على نظرية تسريع التعلم وقياس فاعليته في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

هدفاً للبحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١. إعداد برنامج مقترح في علم النفس قائم على مبادئ نظرية تسريع التعلم لطلاب الصف الثاني الثانوي.
 ٢. التعرف على فاعلية البرنامج المقترح في علم النفس والقائم على مبادئ نظرية تسريع التعلم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
- سؤال البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال التالي:

ما فاعلية البرنامج المقترح في علم النفس والقائم على نظرية تسريع التعلم في تنمية مهارات المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟

فرض البحث:

سعى البحث الحالي لاختبار صحة الفرض التالي:

لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي قبل دراسة البرنامج المقترح وبعده.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي في أنه قد يفيد في كلاً من:

١. واضعي مناهج علم النفس بالمرحلة الثانوية في تطوير مناهج علم النفس، من خلال الاستفادة من موضوعات البرنامج المقترح في إعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي التي يمكن تنميتها لدى الطلاب من خلال مقرر علم النفس.
٢. الموجهين في تنشيط دور مادة علم النفس في تنمية مهارات التفكير المستقبلي؛ حتى تكون مادة حيوية تفيد الفرد والمجتمع.
٣. معلم علم النفس من خلال استخدامه اختبار مهارات التفكير المستقبلي في تقييم هذه الجوانب من جوانب التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٤. طلاب الصف الثاني الثانوي الدارسين لمادة علم النفس في تنمية مهاراتهم الخاصة بالتفكير المستقبلي.

٥. بعض الباحثين لإجراء بحوث ودراسات مستقبلية تتعلق بمحاولة توظيف مبادئ وتطبيقات نظرية تسريع التعلم في تحقيق أهداف تعليمية أخرى.
منهج البحث:

استخدام هذا البحث المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة ، حيث قامت الباحثة بإعداد برنامج مقترح في علم النفس قائم على نظرية تسريع التعلم (متغير مستقل)، ودراسة فاعليته في تنمية مهارات التفكير المستقبلي (متغير تابع) لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، كما استخدمت الباحثة القياسين القبلي - البعدي .

مصطلحات البحث:

نظرية تسريع التعلم:

يعرفها كيم (Kim,2007,9) بأنها " طريقة للتعلم تقترح دمج أساليب التعلم المختلفة كي يشارك المتعلم بنشاط في بناء المعرفة من خلال استخدام الأجزاء الفكرية والعاطفية و الإبداعية للدماغ مع مراعاة حالات الاسترخاء والوعي بالتعلم ويتم ذلك في بيئات تعاونية تؤدي للتعلم".

وعرفت الباحثة إجرائياً بأنها " مجموعة من المبادئ التربوية التي تستخدم في تدريس موضوعات البرنامج المقترح في مادة علم النفس للصف الثاني الثانوي، من خلال استخدام الطالب لكافة حواسه وحركته الجسدية ونشاطه الفكري، وذلك في بيئة تعاونية إيجابية مشجعة ممتعة ، تراعى تنوع أنماط التعلم، مما يجعل وقت التعلم أقل و بالتالي أسهل و أسرع، وتسهم في تحقيق النواتج التعليمية لمادة علم النفس".

مهارات التفكير المستقبلي:

يعرفها محمد المفتي (٢٠١٢ ، ٢٣-٢٤) بأنها " عملية عقلية نشطة واعية تقوم علي توظيف مهارات التنبؤ، والاستشراق، والتخطيط، والتصوير، والتوقع، والاستقراء فيما يخص المستقبل؛ من أجل تحقيق الأهداف أو حل المشكلات أو الوصول إلى التوقعات وغيره".
وعرفت الباحثة إجرائياً بأنها " مجموعة من القدرات العقلية التي تمكن الطالب من توقع النتائج و الأزمت المستقبلية والتنبؤ والتخطيط المستقبلي و اتخاذ القرارات وحل المشكلات المستقبلية، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار المهارات المُعد لذلك".

الإطار النظري

المحور الاول: نظرية تسريع التعلم في تدريس علم النفس:

يُعد تسريع التعلم أحد التوجهات الحديثة في القرن الحالي، وهو من أحدث نظريات التعلم المعاصرة، وله طرقه و أساليبه واستراتيجياته، والتي تركز على إيجابية التلاميذ وفاعليتهم في المواقف التعليمية المختلفة، مما يساعد في تحقيق الأهداف المنشودة (فاطمة الليحاني، ٢٠١٢، ١٦).

و يقدم تسريع التعلم تصوراً جديداً لاستثمار العقل البشري والجسم وجميع الحواس في التعلم، واستخدامها معاً لتحقيق أقل النتائج، وللحصول على أقصى درجة من التعلم من خلال التطبيقات العملية والتمرين (محمد هلال، ٢٠٠٧، ١٢)، كما أنه يُعد نموذجاً تعليمياً تكاملياً، يدمج النواحي العقلية اللازمة لتقوية علاقة الطالب بذاته، وبمعلمه، وبالموضوع، وبغيره من الطلاب، على نحو يساعد الطلاب على تحقيق إنجاز تعليمي أكثر عمقاً (فاطمة الليحاني، ٢٠١٢، ٢٠).

أولاً: نشأة تسريع التعلم:

انبثق مفهوم تسريع التعلم في النصف الثاني من القرن العشرين ، مستمداً بداياته من التجارب التي حصلت في السنوات الخمسين الماضية ، حيث بدأ تسريع التعلم بالفعل في أوائل الستينات عندما قام عالم النفس البلغاري جورجي لوزانوف (Georgi Lozanov) بتطوير النظرية الإيحائية التي تعنى بدمج العديد من التقنيات المصممة لجعل قدرات الفص الأيمن والأيسر من المخ تعمل سوياً لتساعد الأفراد على التعلم بشكل أفضل وأسرع.

وقد ظهر مفهوم تسريع التعلم ليوأكب ذلك التقدم المعرفي الهائل، ويمهد السبيل للإنسان المعاصر للتعامل مع المعطيات المعلوماتية والتقنية للقرن الحادي والعشرين، وقد ساهمت ثلاثة اتجاهات رئيسة في نمو وظهور هذا المفهوم وهي:

١. اهتمام علماء النفس خلال فترة السبعينيات بالبحث عن الطريقة التي يتعلم بها الإنسان، واكتشاف الكيفية التي يعمل بها المخ البشري، وأهم الحقائق التي من شأنها أن تسرع وتساعد على حفظ المعلومات في الذاكرة (Rose,1987,1).

٢. أعمال جورجي لوزانوف Georgi Lazano و إيفلين جاتفا Evelyn Gateva حول تسريع التعلم للغة والتعلم بمصاحبة أصوات الطبيعة، حيث تبين أن التعلم كان أسرع وأفضل. (Kenneth,2011,49).

٣. ظهور نظرية جارنر في الذكاء و التي من خلالها تم تصنيف الذكاء إلى ثمانية مجالات مختلفة، ومن ثم لفتت تلك النظرية اهتمام باحثي تسريع التعلم إلى ان هناك طريقة مفضلة لتعلم كل فرد، من شأنها أن تحسن عملية تسريع التعلم (شافي المحبوب و آخرون، ٢٠٠٢، ٤٧).

ثانياً: مبادئ تسريع التعلم:

وقد حدد لوزانوف (lazanov,1995) بعض المبادئ الأساسية لنظرية تسريع التعلم والتي تتمثل في:

١. يعتمد التعلم على العقل والجسد بكليتهما: ليس التعلم مسألة عقلية بحتة، أي لا يرتبط فقط بالإدراك والمنطق (الجزء الأيسر من الدماغ)، لكن لا بد للتعلم أن يمر على كل العقل والجسد، بما يشمل أيضاً العواطف.

٢. إن التعلم هو عملية الوصول للمعرفة وليس استهلاكاً لها: يتحقق التعلم عندما يتمكن المتعلم من الوصول للمعرفة الجديدة بذاته.

٣. البيئة الإيجابية الداعمة للتعلم: وجود البيئة المريحة والمحفزة في وقت واحد يساعد الطالب على أن يتعلم بشكل أسرع؛ لأن إحساسه بالأمان هو أمر أساسي في تحسين عملية التعلم.

٤. المشاركة النشطة من قبل المتعلم: من خلال تحمل المتعلم مسؤولية تعلمه و الاعتماد على نفسه؛ لأن المتعلمين يتعلمون بشكل أسرع عندما يشتركون فعلياً في العملية التعليمية.

٥. التعاون بين المتعلمين: البيئة التعاونية توفر تعلمًا أفضل؛ لأن التعلم الاجتماعي يُعد من أفضل أنواع التعلم حيث يتم من خلال عمليات متعددة مثل تعلم الأقران والتعلم التعاوني.

٦. التعلم في بيئة حقيقة (التعلم ضمن السياق): يحدث التعلم بشكل أفضل لدى المتعلمين في البيئات التي تقدم لهم تجربة حقيقية و ملموسة، أكثر من تلك التي تقدم لهم المفاهيم والمهارات بشكل تجريدي؛ لأن ذلك يُصعب عليهم عملية الفهم والتطبيق والاحتفاظ بالتعليمات .

٧. تحسين المشاعر الإيجابية تساعد على التعلم بشكل كبير: حيث تحدد المشاعر الإيجابية كمية ونوعية التعلم التي يمكن للشخص إنجازها.

٨. ينسجم التعلم مع الطريقة التي يعمل بها الدماغ: فالدماغ ليس معالجًا تتابعيًا خطيًا، بل هو معالج متعدد المستويات.

و في ضوء ذلك لا بد من التركيز على مخرجات التعلم التي ينبغي تحقيقها لدى الطلاب، وتشجيعهم عليها، وزيادة ثقتهم بأنفسهم من خلال المناقشات الجماعية والحوارات الثنائية، ودعم عملية التعلم من خلال توظيف الحواس، واستخدام العرض اللفظي والسمعي والمرئي، وتنظيم الدروس بصورة تسمح بالحركة والتعاون، والاهتمام بالبيئة التعليمية بمكوناتها المادية والنفسية.

ثالثًا: مراحل تسريع التعلم :

أشار كلٌّ من علي عبد الله (٢٠١٦، ٤٦)، و إبراهيم رزق (٢٠١٧، ٦٨-٦٩) إلي أن تسريع التعلم عبارة عن حلقة دائرية مترابطة تتكون من أربع مراحل متداخلة، و أن هذه المراحل الأربع للعملية التعليمية تصلح لجميع أنواع التعلم، وأنها أساسية في كل زمان ومكان، وتشمل كل مرحلة التقييم والتغذية الراجعة.

و اقترح كلٌّ من فيربانكس (Fairbanks,1997,9-11)، و بنهام (Benham,A,2007,13-14)، و دايف ماير (٢٠٠٨، ١٠٧)، و سميث (smith,2010,105)، و أميلا (Amelia,2014,531)، أربع مراحل أساسية يمر بها

تسريع التعلم، وهي مراحل متكاملة ومترابطة مع بعضها البعض وهي:

١. مرحلة التحضير: وهي خاصة بإثارة اهتمام المتعلمين ووضعهم في الحالة المثالية للتعلم، وذلك يتم من خلال: طرح أفكار إيجابية حول الدرس، وتوضيح أهدافه والنتائج المتوقعة منه، وإزالة العقبات، وطرح الأسئلة، وخلق مشاعر إيجابية.

٢. مرحلة العرض: وفيها يتم مساعدة المتعلمين على مواجهة المعلومات الجديدة بطريقة ممتعة ومناسبة وتحفز حواسهم جميعًا، ويمكن القيام بهذا من خلال: تقديم عروض من النوع التفاعلي، و استخدام مواد توضيحية مثيرة للاهتمام، و إعطاء فرصة لكل الأنماط التعليمية.

٣. مرحلة التمرين: وتعني مساعدة المتعلمين لوضع المعلومات أو المهارات الجديدة بصورة متكاملة في عقولهم ودمجها مع خبراتهم السابقة، وذلك من خلال: تقديم التغذية الراجعة، والتفكير بصوت مرتفع، والحوارات الثنائية، ونشاطات بناء المهارات.

٤. مرحلة الأداء: وفيها يتم مساعدة المتعلمين على تطبيق المعرفة أو المهارة التي تعلموها في الواقع وتوسيع إدراكهم لها وتمكنهم منها بحيث يترسخ التعلم ويصبح عملية مستمرة، وذلك من خلال: تطبيق واقعي مباشر، وتقديم مواد تعززيه لاحقة لجلسة التدريب، وتقييم الأداء.

يتضح مما سبق أن مراحل تسريع التعلم مراحل متداخلة ومتراطة مع بعضها البعض، ويمكن ترجمة كل مرحلة إلى مجموعة من الاستراتيجيات والأنشطة التعليمية تساعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

رابعاً: مكونات نجاح تسريع التعلم:

ولكي يحقق تسريع التعلم أهدافه، هناك عوامل أساسية للنجاح يجب أن تكون متوفرة ومنها (إيرك جنسن، ٢٠١٠، ١١٠-١١٦):

١. استعداد الطالب وتكيفه: معلم تسريع التعلم يفترض أن المتعلم يحمل في داخله مشاعر سلبية تحول دون التعلم ومنها الخوف من الفشل والاعتقاد بأن التعليم عملية شاقة، ويمكن تخطي هذه المشاعر من خلال التفاعل الإيجابي من قبل المعلم، واستخدام المعززات اللفظية، التعاون مع المتعلمين.

٢. الإيحاءات الإيجابية: يخفي الكثير من المتعلمين مشاعر سلبية اتجاه عملية التعلم حيث يختزنوا في لا وعيهم صورة التعليم الرسمي ويربطونها بالألم والضغط النفسي، و حتى يتمكن المعلم من إزالة هذه المشاعر السلبية عليه أن يقدم للمتعم إيحاءات إيجابية مما يكون له أثر عميق على العملية التعليمية

٣. أنماط التعليم حسب حواس المستقبل: ومنها البصري، السمعي، الحركي، الفكري.

٤. مفاتيح الذاكرة: هناك مجموعة من التقنيات و الأدوات التي يمكن للمعلم أن يستخدمها في غرفة الصف وتجعل التعليم أبقى أثراً و تؤثر على الدماغ ونذكر منها: استخدام الصور، والذكاءات المتعددة، و الألوان.

بالتالي تسريع التعلم يركز على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، ويقدم خيارات ذات معنى تناسب احتياجات الطلاب المختلفة، وأساليب تعلمهم و ذكاءهم.

خامساً: دور معلم علم النفس في نظرية تسريع التعلم:
في ضوء نظرية تسريع التعلم تصبح وظيفة المعلم هي إيجاد بيئة تعليمية أكثر إثراء وفاعلية واختيار الموقف التعليمي الذي يؤدي إلى توجيه الطلاب نحو التعلم الفعال (فاطمة الليحاني، ٢٠١٢، ٥٠).

فللمعلم دورًا هام في تحقيق أهداف تسريع التعلم، من حيث تنمية البيئة المناسبة لحدوث عملية التعلم و إثارة الاسترخاء والتركيز لدى المتعلم ، واستخدام تقنيات مختلفة لتحقيق ذلك، كالموسيقى والتخيل والتشبيهات والعمل الجماعي (عبد الله أبو سعدي و منى العفيفي، ٢٠٠٤)؛ (عبد الله أبو السعدي و علي الشعيلي ، ٢٠٠٣).

فعندما يقوم المعلم باستخدام طريقة ((Suggestopedia)) خطوة خطوة مع المتعلمين فإنه يعمل على التخفيف من الضغط والقلق والمعوقات التي تواجه المتعلم لحدوث عملية التعلم ، وقد أكد والش (Walsh,2002) على أهمية أن يكون المعلم قريباً من الطلاب وصديقاً لهم ، وأن يعمل على أن يكون متواصلًا معهم بشكل إيجابي .

و ترى الباحثة من خلال النظر إلى علم النفس كمادة دراسية في علاقتها بنظرية تسريع التعلم، أن الهدف الأساسي من دراسة مادة علم النفس في المرحلة الثانوية هو تكوين الشخصية الإيجابية القادرة علي اكتساب المهارات العقلية والانفعالية والتحكم بالعمليات المعرفية من خلال الاعتماد علي المنهج العلمي والتعلم الذاتي، وهذا هو الهدف الأساسي من استخدام نظرية تسريع التعلم الذي يتلخص في مساعدة معلم علم النفس لطلابه في التحكم في عملية تعلمهم بأنفسهم مما يساعدهم علي تحقيق الأهداف المرجوة منها.
المحور الثاني: التفكير المستقبلي و علم النفس:

في ظل الثورات التكنولوجية والمعرفية وخاصة ثورة التكنولوجيا الحيوية ظهرت الحاجة الملحة لمعرفة المستقبل وأصبح علم المستقبل Futurology يعتمد علي أسس علمية تنطلق من وقائع ومعطيات بعيدة عن الأوهام والتخيلات، وأصبح الباحثون أكثر تفهماً ووعياً بأهمية الزمن، وأدركوا أن مشكلات اليوم لها جذور في الماضي، ولا بد من أن يكون لها رؤية مستقبلية، ليتم معالجتها وتجنب أثارها السيئة (قاسم النعيمي، ٢٠٠٢، ٣).

أولاً: أهمية تنمية التفكير المستقبلي:

قد أشار (ضياء الدين مطاوع، ٢٠٠٤، ٥٥-٥٧) إلى أن التفكير المستقبلي يحقق الأهمية التالية:

١. تحديد وفحص المستقبلات البديلة.
 ٢. تحديد المعايير التي تمثل إنذارات أو تحذيرات من مستقبلات معينة.
 ٣. فحص مجموعة متنوعة من المتتاليات أو المترتبات.
 ٤. فهم العملية الضمنية للتغيير.
 ٥. زيادة الإطار المعرفي، وفهم وترتيب الأولويات.
- بينما يرى (عماد إبراهيم، ٢٠٠٩، ٦٢-٦٣) أن أهمية التفكير المستقبلي تتمثل في الآتي: المساعدة في عملية صنع القرار، وتهيئة الأفراد للعيش في عالم متغير، و توفير إطار المصالحة والتوفيق والتعاون، و الإسهام في العلوم والفكر، و المساعدة علي الإبداع، وتوفير متطور لتطوير متكامل للنظرة الشخصية أو فلسفة الحياة.
- وترى الباحثة أن التفكير المستقبلي أهميته تتمثل في:

١. تنمية روح المشاركة بصورة ايجابية لدى المتعلمين اتجاه القضايا والموضوعات المستقبلية.
 ٢. نظرة المتعلم للمستقبل بعيد المدى من خلال الماضي واتصاله بالحاضر.
 ٣. اكتشاف المشكلات قبل وقوعها والبحث عن طرق لحلها.
 ٤. رفع مستوى المتعلمين في تحصيلهم العلمي.
- ثانياً: أهداف التفكير المستقبلي:
- تحددت أهداف التفكير المستقبلي في (فاتن عزازي، ٢٠٠٨، ٤١):

١. تحديد وفحص البدائل.
٢. توصيف درجة عدم اليقين المصاحبة لكل احتمال.
٣. فحص مجموعة متنوعة من المتتاليات للأحداث.
٤. اكتساب وفهم العملية الضمنية للتغيير.
٥. فهم وتحديد الأولويات.

ثالثاً: مهارات التفكير المستقبلي:

تُعد مهارات التفكير من العمليات العقلية التي نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف تربوية متنوعة تتراوح بين تذكر المعلومات ووصف الأشياء، وتدوين الملاحظات إلى التنبؤ بالأمور وتصنيف الأشياء وتقييم الدليل، وحل المشكلات، والوصول إلى الاستنتاجات (جودت سعادة، ٢٠٠٨)

وحددت دراسة كلاً من: عماد إبراهيم (٢٠٠٩)، وأحمد متولي (٢٠١١)، وشيماء ندا (٢٠١٢)، وماهر زنقور (٢٠١٥)، وإيمان عبد الوارث (٢٠١٦)، وتهاني سليمان (٢٠١٧) علي أن مهارات التفكير المستقبلي هي: مهارة التنبؤ **Forecasting**، مهاره التصور **Speculation**، مهارة حل المشكلات المستقبلية **Future problem solving**، مهارة التوقع **Expectation**، الاستنتاج، الأصالة، إصدار الأحكام وإبداء الرأي، التخطيط **Planning**، التخيل، التوسع، التوقع، الطلاقة، المرونة، الاقتراح.

واختارت الباحثة خمس مهارات من مهارات التفكير المستقبلي في البحث الحالي بما يناسب محتوى البرنامج المقترح وهم: مهارة توقع الأحداث والأزمات المستقبلية، مهارة التنبؤ، مهارة التخطيط المستقبلي، مهارة اتخاذ القرار، مهارة حل المشكلات المستقبلية، وفيما يلي شرح لكل مهارة من مهارات التفكير المستقبلي الذي تبناهم البحث الحالي:

١. مهارة توقع الأحداث والأزمات المستقبلية:

تعرفها الآء الفاوي (٢٠١٨، ٦٩) بأنها بناء صورة ذهنية للمستقبل من خلال استحضار صورة من الماضي، مع الأخذ في الاعتبار صورة الوضع الحالي.

و تتضح أهمية مهارة التوقع في أنها تساعد الطلاب على استخدام الخبرات والمعارف والمعلومات السابقة من أجل الوصول إلى توقعات ذكية، كما أنها تساعد على اكساب الطلاب مهارة رسم خطط دقيقة للمستقبل مع تحديد نقطة البدء لرسم الصورة المرغوبة في المستقبل، وإعطاء الطالب فرصة لتسجيل المعلومات عن الظاهرة المطلوب دراستها (شيماء عبد الهادي، ٢٠١٦، ١٨١).

٢. مهارة التنبؤ:

عرفها جودت سعادة (٢٠٠٨) بأنها التفكير فيما سيحدث في المستقبل على أسس معطيات معينة.

وتبدو أهمية مهارة التنبؤ في استكشاف المستقبل، والاستعداد للأحداث القادمة، أو في دراسة المترتبات علي قرار معين أو تصرف معين(ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد، ٢٠٠٩، ٣٧١).

٣. مهارة التخطيط المستقبلي:

التخطيط نوع من التفكير المنطقي المنظم، والذي يشتمل على مجموعة من العمليات المنهجية والخطوات المتتابعة بدءاً من جمع المعلومات، وتحديد الأهداف، مروراً بإجراء مسح شامل للبيئة، وما يمكن أن يطرأ عليها من تغييرات مستقبلية، وينتج عن هذا النوع من التفكير عدد من الصور والسيناريوهات المستقبلية، بما يتيح أكبر قدر من المرونة في ظل معدلات التغيير المتسارعة التي قد تؤثر على مجريات الأحداث في المستقبل. (Phillips & Moutionho, 2000, 13)

ويعرفها أحمد متولي (٢٠١١) التخطيط بأنه عملية بناء الإجراءات التي تتخذ للتوصل إلى إنجاز يحقق الهدف الموضوع مسبقاً، واستخدام هذه المهارة يساعد الفرد في التعرف على أهمية التنظيم من أجل إنجاز المهام؛ فالتخطيط يوفر الوقت ويقلل الجهد ويزيد من كفاءة العمل، وهو صياغة أسلوب تنظيم العمل مقدماً، وهو عبارة عن نظرة إدارية للاستعداد للمستقبل ومحاولة تشكيله، فالتخطيط يتعلق بكيفية الوصول لنتيجة ما في المستقبل.

٤. مهارة اتخاذ القرار:

تعرفها إيمان عبد الوارث (٢٠١٦، ٣٣) بأنها قدرة الفرد على التفاعل مع موقف معين من أجل الوصول إلى قرار سليم، وتنطوي هذه المهارة على سلسلة من الخطوات التي تمكن الفرد من إصدار حكم سليم لحل مشكلة ما ، بداية من طرح البدائل وتقييمها ووصولاً لاختيار أفضل البدائل لحل المشكلة وثم اتخاذ القرار.

٥. مهارة حل المشكلات المستقبلية:

يعرفها صلاح الدين محمود (٢٠٠٥) بأنها: الممارسة التي تتيح للطالب فرصة تكوين نهج شخصي خاص به لمساعدته على التكيف مع المعطيات الجديدة، والتأقلم مع المشكلات المستقبلية التي تعترض حياته.

كما يعرفها عماد إبراهيم (٢٠٠٩) بأنها تلك المهارة التي تُستخدم لتحليل ووضع استراتيجيات تهدف إلى حل سؤال صعب أو موقف معقد أو مشكلة تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة.

و تتمثل أهميتها في أنها تزود الطلاب بأطر عمل منظم لتحليل تفكيرهم في مواقف غير تقليدية لحل المشكلات وتعويدهم على مواجهة المشكلات والمواقف المعقدة بكل عزيمة ومسؤولية وكفاءة، ووضع الطالب أمام موقف غامض يدفع إلى البحث والتحري والاكتشاف من أجل إيجاد حلول مناسبة لهذا الموقف (صلاح الدين محمود، ٢٠٠٥، ٣١٤).

في ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة لمهارات التفكير المستقبلي^١ لتشمل خمس مهارات أساسية و يندرج تحت كل مهارة رئيسة مهاراتها الفرعية الخاصة بها. رابعاً: العوامل الميسرة لتنمية التفكير المستقبلي:

لكي تتم عملية تنمية مهارات التفكير بشكل عام والتفكير المستقبلي بشكل خاص لابد من توافر العوامل التالية: (خليل الخليي وآخرون، ١٩٩٦، ٥٠٣-٥٠٤)، (صلاح الدين محمود ، ٢٠٠٥، ١٥٨-١٥٩):

أ. المعلم المؤهل والفعال: توافر المعلم المؤهل الفعال يمثل عناصر نجاح تعليم مهارات التفكير المرغوب فيه.

ب. البيئة التعليمية الصفية والمدرسية: حتي يصبح للبيئة التعليمية في المدرسة دور في تنمية التفكير المستقبلي لابد من توافر الآتي:

- الإيمان لدى المعلمين والمدربين والمشرفيين التربويين والمرشدين الذين يعملون في المدرسة أو يشرفون عليها إدارياً أو تربوياً ونفسياً لأهمية دور المدرسة في تنمية التفكير وتعليمه.
- تركيز المنهج الدراسي علي عملية التفكير كي يكون محورياً مهما من محاور العملية التعليمية.
- ضرورة ممارسة الطلاب لعمليات التفكير بحرية تامة في مناخ تربوي سليم يسودها الأمان.

^١ ملحق (٦) القائمة النهائية لمهارات التفكير المستقبلي.

ج. أساليب التقويم: وهنا ينبغي ألا تُختصر أساليب التقويم علي الاختبارات الشفوية والتحريرية فقط بل لابد من استخدام تقنيات أخرى كالملاحظة واستخدام السجلات التراكمية، ومقاييس التقدير، والمنافسة الجماعية، والرسم البياني الاجتماعي، ولعب الدور والتقارير الشفوية الفردية والجماعية.

خامساً: نظرية تسريع التعلم و التفكير المستقبلي في تدريس علم النفس:
تظهر أهمية استخدام نظرية تسريع التعلم على تدريب الطلاب على استخدام الإجراءات والعمليات والمهارات في إنجاز وظائف التعلم والتفكير بشكل يجعلهم متعلمين مستقلين يستطيعون تعليم أنفسهم مدى الحياة (علي عبد الله، ٢٠١٦، ٣٥).

و يهدف تدريس علم النفس في المرحلة الثانوية إلى تنمية قدرة الطلاب على التفكير بأنماطه المختلفة، واكسابهم مهارات عقلية تسمح لهم بالتوافق النفسي والاجتماعي مع ما يواجههم من مشكلات، وتساعدهم علي تقبل ذاتهم، وتكوين علاقات شخصية واجتماعية سليمة، ومما لاشك فيه ان هذا يعد صلب مهارات التفكير المستقبلي الذي يسعى البحث الحالي إلى تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تدريس علم النفس.

إجراءات البحث

أولاً : إعداد مادتي البحث، وتمثلت في الآتي :

١- برنامج مقترح في علم النفس قائم على نظرية تسريع التعلم لطلاب الصف الثاني الثانوي:

تعرف الباحثة إجرائيا البرنامج المقترح في علم النفس القائم على نظرية تسريع التعلم بأنه " مجموعة متكاملة و منظمة من الوحدات الدراسية في بعض فروع علم النفس مُصاغة وفقاً لمبادئ و أسس نظرية تسريع التعلم، وتشتمل كل وحدة على مجموعة من الموضوعات يحتوي كلٌ منها على: الأهداف، و المحتوى، و الاستراتيجيات التدريسية، و الأنشطة التعليمية و الوسائل وتكنولوجيا التعليم، و أدوات التقويم، و تُقدم في شكل كتيب ورقي".

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات و المراجع السابقة لتحديد فروع علم النفس التي يمكن أن يتضمنها البرنامج الحالي، ومن تلك المراجع: [بديع القاسم، ٢٠٠١، ١٧٣-١٧٩]، (سامي الختاتنة وآخرون، ٢٠١٥، ٢٧-٣٠)، (صالح الدايري و وهيب الكبيسي، ٢٠١٥، ٢٥-٢٧)، (محمد ربيع أ، ٢٠١٥، ٣٨-٤٢)، (محمد ربيع ب، ٢٠١٥، ٤١-٤٨)، (مروان الزعبي و آخرون، ٢٠١٥، ٣٦-٣٩)].

وأعدت الباحثة استطلاع رأي للسادة المتخصصين^١ في المناهج وطرق تدريس علم النفس لتحديد مدى مناسبة فروع علم النفس للبرنامج المقترح القائم على نظرية تسريع التعلم لطلاب الصف الثاني الثانوي^٢، وذلك من بين ست فروع ، ويتضمن كل فرع الموضوعات خاصة به، مع إمكانية إضافة أي فروع أخرى، وقد اتفق السادة المحكمين على فرعي (علم النفس الاجتماعي، علم النفس المهني).

وتضمن البرنامج المقترح في علم النفس القائم على نظرية تسريع التعلم، النقاط التالية :

- أ- مقدمة عن البرنامج المقترح في علم النفس القائم على نظرية تسريع التعلم.
- ب- فهرس الدروس المتضمنة في وحدتي البحث، وهي: [(الوحدة الأولى: القيم الاجتماعية والميول المهنية)، (الوحدة الثانية: الاختيار والتوجيه المهني المستقبلي)].
- ج- دروس وحدتي البحث بما تضمنه من أنشطة ومهام وتكليفات وتقويم ختامي بعد كل درس.

د- أهم المراجع المستخدمة في البرنامج المقترح في علم النفس.

و تم إعداد الصورة الأولية للبرنامج المقترح في علم النفس وعرضه على السادة المحكمين^٣، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين.
٢- دليل المعلم :

أعدت الباحثة دليل المعلم لكي يكون موجهًا ومصدرًا تعليميًا له أهمية نظرية وتطبيقية أثناء عملية التدريس، ولكي يساعد المعلم في تدريب الطالبات علي استخدام البرنامج المقترح في علم النفس القائم على نظرية تسريع التعلم لتنمية القيم الاجتماعية.

و احتوى الدليل على (مقدمة ، فلسفة الدليل، كيفية التدريس باستخدام نظرية تسريع التعلم: من خلال الاربعة مراحل التالية: مرحلة التحضير، مرحلة العرض، مرحلة التمرين، مرحلة التطبيق، بعض التوجيهات التي يجب مراعاتها أثناء التدريس، الأهداف العامة لتدريس وحدة" القيم الاجتماعية والميول المهنية" للصف الثاني الثانوي، الأهداف العامة لتدريس وحدة" الاختيار والتوجيه المهني المستقبلي " للصف الثاني الثانوي، التوزيع الزمني

^١ ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات البحث.

^٢ ملحق (٢) استطلاع رأي السادة المتخصصين في المناهج وطرق تدريس علم النفس حول مدى مناسبة فروع علم النفس للبرنامج المقترح القائم على نظرية تسريع التعلم لطلاب الصف الثاني الثانوي.

^٣ ملحق(١) قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات البحث.

لموضوعات وحدتي البحث، وسائل وتكنولوجيا التعليم، أساليب التقويم، قائمة بأهم المراجع والكتب التي يُستعان بها في تدريس الوجدتين، صياغة دروس الوجدتين).

و تم إعداد الصورة الأولية لدليل المعلم وعرضه على السادة المحكمين^١، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين.

وتم التحقق من مناسبة البرنامج المقترح ودليل المعلم من خلال إجراء التجربة الاستطلاعية، حيث تم تطبيق البرنامج المقترح في علم النفس القائم على نظرية تسريع التعلم علي (٣٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي من مدرسة أسماء بنت أبي بكر الثانوية بنات؛ وذلك لعدم وجود عدد كافٍ من الطالبات في مدرسة الشيماء الثانوية بنات ليُمثّن المجموعة الأساسية والاستطلاعية، مع العلم أن كلاً من المدرستين في منطقة جغرافية واحدة مما يحقق فرص التكافؤ المطلوبة.

وبدأت التجربة الاستطلاعية من يوم الأثنين الموافق ١٠ / ٢ / ٢٠٢٠ إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ / ٢ / ٢٠٢٠، وفي ضوء التجربة الاستطلاعية التي أُجريت علي الطالبات تم التوصل إلي الصورة النهائية للبرنامج المقترح في علم النفس القائم على نظرية تسريع التعلم^٢، ودليل المعلم^٣، بصورة تجعلهما في حالة صالحة للتطبيق علي مجموعة البحث التجريبية.

ثانياً: إعداد أداة البحث:

قامت الباحثة بإعداد اختبار لمهارات التفكير المستقبلي، و تم فيه الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من اختبار مهارات التفكير المستقبلي :

هَدَفَ هذا الاختبار إلي قياس أداء أفراد مجموعة البحث لمهارات التفكير المستقبلي، وهي (توقع الأحداث والأزمات المستقبلية، التنبؤ، التخطيط المستقبلي، اتخاذ القرار، حل المشكلات المستقبلية).

ب- محتوى اختبار مهارات التفكير المستقبلي:

قامت الباحثة بإعداد قائمة لمهارات التفكير المستقبلي، على النحو الآتي:

• الهدف من القائمة:

^١ ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات البحث.

^٢ ملحق (٢٤) اليوم صور فوتوغرافية للتجربة الاستطلاعية بمدرسة " أسماء بنت أبي بكر ".

^٣ ملحق (٣) برنامج مقترح في علم النفس قائم على مبادئ نظرية تسريع التعلم لطلاب الصف الثاني الثانوي.

^٤ ملحق (٤) دليل المعلم.

هَدَفَ إعداد القائمة إلى تحديد مهارات التفكير المستقبلي اللازمة لطالبات الصف الثاني الثانوي أثناء دراستهن لموضوعات البرنامج المقترح في علم النفس القائم على نظرية تسريع التعلم.

• إعداد القائمة:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة؛ لتحديد بعض مهارات التفكير المستقبلي اللازمة لطالبات الصف الثاني الثانوي، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإجراء استطلاع رأي السادة المتخصصين في المناهج وطرق تدريس علم النفس حول مدى مناسبة مهارات التفكير المستقبلي - التي تم تحديدها مسبقاً- للبرنامج المقترح القائم على نظرية تسريع التعلم لطلاب الصف الثاني الثانوي .

و على أساس رأي السادة المتخصصين تم إعداد قائمة النهائية لمهارات التفكير المستقبلي^١، واشتملت القائمة على خمس مهارات أساسية يندرج تحت كل أربعة مهارات الفرعية

ج- تحديد نوع اختبار مهارات التفكير المستقبلي :

فضّلت الباحثة الأسئلة الموضوعية عن الأسئلة المقالية لدقتها وسهولة تصحيحها وبعدها عن التحيز والأهواء الشخصية، وتم اختيار نمط " الاختيار من متعدد" من الأسئلة الموضوعية، حيث أنه يعد من أنسب أنواع الأسئلة لتحقيق هدف الاختبار.

د- صياغة مفردات اختبار مهارات التفكير المستقبلي :

هناك عدة اعتبارات تم مراعاتها عند صياغة الاختبار ووضع مفرداته وهي:

- بناء مفردات الاختبار لتشمل جميع مهارات التفكير المستقبلي اللازمة لطالبات الصف الثاني الثانوي والتي سبق تحكيها وتحديدها، وذلك بنسبة مئوية متساوية، وقد بلغ عدد أسئلة الاختبار (٣٠) سؤالاً.
- مناسبة محتوى الاختبار لطبيعة المهارات المُقاسة من ناحية، ومستوى طالبات الصف الثاني الثانوي من ناحية أخرى .

^١ ملحق (٦) القائمة النهائية لمهارات التفكير المستقبلي في البرنامج المقترح في علم النفس القائم على نظرية تسريع التعلم لطلاب الصف الثاني الثانوي

هـ- تعليمات اختبار مهارات التفكير المستقبلي :

تم صياغة تعليمات الاختبار حيث شملت نوعين أساسيين هما :

- النوع الأول: عبارة عن تعليمات عامة وضعت في الإطار الأول للاختبار وهي بمثابة تعريف الطالبة بطبيعة الاختبار ودرجته ونوع الأسئلة وعددها .
- النوع الثاني: عبارة عن تعليمات خاصة بالإجابة عن أسئلة الاختبار.

و- الصورة الأولية لاختبار مهارات التفكير المستقبلي :

في ضوء الخطوات السابقة تم إعداد الصورة الأولية للاختبار وعرضه على السادة المحكمين^١ ، وذلك بعد توضيح الهدف منه ، وقد طُلب من السادة المحكمين الإدلاء برأيهم حول مدى صلاحية الاختبار.

وتسهيلاً على السادة المحكمين تم إعداد استمارة تحكيم اختبار مهارات التفكير المستقبلي في صورته الأولية^٢، وقد تناولت ملاحظات السادة المحكمين إعادة صياغة بعض مفردات الاختبار بحيث تبدو سهلة ومناسبة، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة.

ز- تصحيح اختبار مهارات التفكير المستقبلي:

تم تصميم ورقة إجابة لتكون مناسبة لاختبار مهارات التفكير المستقبلي وليسهل تصحيحها^٣، كما قُدِّر لكل سؤال درجة واحدة من درجات الاختبار الكلي الذي تكون من (٣٠) سؤالاً، وبذلك أصبحت درجات الاختبار الكلي (٣٠) درجة، إلي جانب ذلك تم إعداد مفتاح تصحيح للاسترشاد به عند تصحيح الاختبار^٤.

ح- التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات التفكير المستقبلي:

تم تطبيق الاختبار على (٣٠) طالبة من طالبات مدرسة أسماء بنت أبي بكر الثانوية بنات - لا يمثلن مجموعة البحث الأساسية - وذلك من يوم الاثنين الموافق ١٠/٢/٢٠٢٠ إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٥/٢/٢٠٢٠، وهي نفس مجموعة الطالبات اللاتي طُبِّق عليهن البرنامج المقترح في علم النفس ودليل المعلم في التجربة الاستطلاعية، وقد أتيحت لهن الفرصة لقراءة تعليمات الاختبار وإبداء استفساراتهن لمراعاتها في الصورة النهائية للاختبار،

^١ ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات البحث.

^٢ ملحق (٧) استمارة تحكيم اختبار مهارات التفكير المستقبلي في صورته الأولية

^٣ ملحق (٩) ورقة اجابة اختبار مهارات التفكير المستقبلي

^٤ ملحق (١٠) مفتاح تصحيح اختبار مهارات التفكير المستقبلي

^٥ ملحق(٢٤) الأيوم صور فوتوغرافية للتجربة الاستطلاعية بمدرسة " أسماء بنت أبي بكر".

و تم رصد الدرجات تمهيداً لتحقيق أهداف التجربة الاستطلاعية للاختبار والتي تتمثل في حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز والصدق الذاتي للاختبار وحساب الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار.

ط- حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة اختبار التفكير المستقبلي:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز بالمعادلات الخاصة بذلك^١، وقد تراوحت معاملات السهولة بين (٠.٤٠ - ٠.٧٦)، و تراوحت معاملات الصعوبة بين (٠.٢٤ - ٠.٦٠)، كما تراوحت معاملات التمييز بين (٠.٣٧ - ٠.٧٥). وتعد هذه النسب مناسبة لمعاملات السهولة والصعوبة والتمييز^٢.

ي- حساب معامل ثبات اختبار مهارات التفكير المستقبلي:

و تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار، وتراوح معاملات الثبات للاختبار التفكير المستقبلي ككل إلى (٠.٧٥)، مما يوضح أن اختبار مهارات التفكير المستقبلي يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

ك- حساب معامل صدق اختبار مهارات التفكير المستقبلي:

تم استخدام عدة طرق لحساب صدق الاختبار باستخدام الصدق الظاهري، حيث عُرض الاختبار على السادة المحكمين^٣؛ بهدف معرفة ما إذا كان الاختبار يقيس ما وُضع لقياسه، وقد قام السادة المحكمون بفحص الاختبار وكان لأرائهم الأثر في ضبطه، بحيث أصبح يقيس ما وُضع لقياسه.

ل- زمن اختبار مهارات التفكير المستقبلي :

تم حساب زمن تطبيق الاختبار من خلال استخدام معادلة "متوسط زمن الاختبار"^٤، حيث تم حساب متوسط الزمن الكلي للإجابة على الاختبار بمقدار "٣٩ دقيقة"، ومع إضافة "٥ دقيقة" لشرح تعليمات الاختبار، أصبح الزمن اللازم للإجابة على الاختبار (٤٤) دقيقة. كما أصبح الاختبار جاهزاً لتطبيقه على عينة البحث^٥.

^١ ملحق (٢٢) المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث

^٢ ملحق (١١) معاملات السهولة و الصعوبة والتمييز للاختبار مهارات التفكير المستقبلي.

^٣ ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات البحث.

^٤ ملحق (٢٢) المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث

^٥ ملحق (٨) اختبار مهارات التفكير المستقبلي

ثالثاً: تجربة البحث، وتشمل:

١- مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث الأساسية من مدرسة الشيماء الثانوية بنات بمدينة سوهاج، بعد الحصول علي موافقة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء^١، وتكونت مجموعة البحث من فصل (١٢/٢).

٢-متغيرات البحث:

- المتغيرات التجريبية: تضمن البحث متغيراً تجريبياً واحداً، وهو برنامج مقترح في علم النفس قائم على نظرية تسريع التعلم.
- المتغيرات التابعة: تضمن البحث متغير تابع وهو التفكير المستقبلي.

٣-التطبيق القبلي لأداة البحث:

تم تطبيق أداة البحث (اختبار مهارات التفكير المستقبلي)، و تم تعريف مجموعة البحث بأداة البحث والهدف منها وتطبيقها وذلك يوم الأحد الموافق ٣/١/ ٢٠٢٠م وتم تصحيح أداة البحث، ورصدت النتائج ، وتمت معالجتها إحصائياً^٢.

٤-تنفيذ عملية التدريس:

بعد الانتهاء من عملية التطبيق القبلي لأداتي البحث، قامت الباحثة بالاجتماع مع طالبات المجموعة التجريبية قبل البدء في التدريس؛ لتوضيح أهمية البرنامج المقترح في علم النفس القائم على نظرية تسريع التعلم في تنمية القيم الاجتماعية ، واستغرق ذلك حصتان يوم الثلاثاء الموافق ٣/٣/٢٠٢٠.

و قامت الباحثة بالتدريس لمجموعة البحث^٣ ؛ وذلك لأنها واجهت مشكلة مع مدرسي وموجهي علم النفس داخل المدرسة من حيث عدم رغبة مدرس الفصل في الشرح باستخدام دليل المعلم المُعدّ من قبل الباحثة مبرراً ذلك في أنه اعتاد علي طريقة معينة في الشرح وغير راغب في تغييره، لذلك قامت الباحثة بالتدريس لمجموعة البحث.

^١ ملحق(٢٣) خطابات تسهيل المهمة.

^٢ ملحق(١٩) درجات التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي.

^٣ ملحق(٢٥) اليوم صور فوتوغرافية للتجربة الأساسية بمدرسة "الشيماء الثانوية بنات".

واستمر تدريس البرنامج المقترح في علم النفس إلي يوم الخميس الموافق ٢٠٢٠/٣/١٢، وفي خلال تلك الفترة عملت الباحثة على دمج حصتين معا في فترة واحدة يوميا، إلا أنه توقف تطبيق البرنامج بسبب توقف الدراسة الناتج عن "جائحة كورونا"، ولذلك انتظرت الباحثة فترة إلى أن تستقر الأمور وتنتهي الطالبات من امتحانات الفصل الدراسي الثاني؛ لتستعيد تطبيق البرنامج المقترح إلكترونياً، وتم ذلك بالفعل يوم الأحد الموافق ٢٠٢٠/٦/٢١، وتم مراعاة النقاط السابقة أثناء التطبيق الإلكتروني للبحث، استمر التطبيق إلى يوم الأحد الموافق ٢٠٢٠/٧/٥.

٥- التطبيق البعدي لأداة البحث:

قامت الباحثة بتطبيق أداة القياس الكترونياً (اختبار مهارات التفكير المستقبلي) على مجموعة البحث، مما يسمح للطالبات الاجابة على أداة القياس في أي وقت بما يناسبهن، وذلك على مدار يومي الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/٧/٧ و الأربعاء الموافق ٢٠٢٠/٧/٨، وتم تصحيح الأداة ، ورصدت النتائج ، وتم معالجتها إحصائياً^١ ، تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث تحليلها وتفسيرها
أولاً: اختبار صحة فرض البحث:

➤ سؤال البحث: ما فاعلية البرنامج المقترح في علم النفس والقائم على نظرية تسريع التعلم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟
وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض التالي:

➤ فرض البحث: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي قبل دراسة البرنامج المقترح وبعده.

لاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين Paired – Sample T Test وتحليل الدرجات ببرنامج SPSS كانت النتائج كما هو موضح بجدول (١٨) التالي:

^١ ملحق (٢١) درجات التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي.

جدول (١) المتوسطات وقيم "ت" لدرجات الطلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي ن = ٣٠

المهارة	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	درجة الحرية	قيمة "ت"	الاحتمال المناظر	الدلالة
	م	م				
توقع الأزمات المستقبلية	٢.٩٦	٥.٣٣	٢٩	٩.٩٨	٠.٠٠٠	دالة
التنبؤ	٢.٧٣	٥.٢٣				
التخطيط المستقبلي	٢.٦٠	٥.١٣				
اتخاذ القرار	٢.٤٧	٥.٠٣				
حل المشكلات المستقبلية	٢.٣٧	٤.٩٧				
الاختبار ككل	١٣.١٣	٢٥.٧٠				

يتضح من جدول (١) السابق ان قيم "ت" لمهارات الاختبار (توقع الأزمات المستقبلية، التنبؤ، التخطيط المستقبلي، اتخاذ القرار، حل المشكلات المستقبلية) والاختبار ككل كانت (٩.٩٨، ٩.٧٢، ١١.٨٩، ١٤.٤٧، ٨.٩٦، ٢٢.٧٥) وجميع قيم الاحتمال المناظر لها كانت (٠.٠٠٠) وهذه القيم اقل من مستوى ٠.٠٠٥، مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي، وذلك لصالح متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي، حيث كانت متوسطاتها على الترتيب (٥.٣٣، ٥.٢٣، ٥.١٣، ٥.٠٣، ٤.٩٧، ٢٥.٧٠) والتي كانت بדרورها اكبر من متوسطات درجات التطبيق القبلي والتي بلغت (٢.٩٦، ٢.٧٣، ٢.٦٠، ٢.٤٧، ٢.٣٧، ١٣.١٣)، هذا يعني أن المتغير المستقل ساهم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ككل ومهاراته الفرعية. وترجع الباحثة أسباب ذلك الى:

١- تضمين البرنامج المقترح للخبرات السابقة للطالبات قبل كل درس وربطها بالخبرات الجديدة من خلال طرح بعض الأسئلة، وتقديم التغذية الراجعة حولها، و إدماجهن في العديد من المناقشات الجماعية، مما ساعد في تحفيز تفكيرهن على الاستنتاج، والربط بين السبب والنتيجة، وتحديد العلاقات بين الأفكار وتوقع النتائج المترتبة على مشكلة ما، وتتفق نتيجة هذا البحث مع نتائج الدراسات السابقة في إعادة تنظيم عملية تعلم الطلاب وفقاً لوظائف العقل، ومن هذه الدراسات: دراسة محمد فرغلي (٢٠١٥).

٢- اختلاف طرق عرض المحتوى العلمي عن الأسلوب التقليدي المعتاد كما هو في الكتاب المدرسي أو في طرق التدريس المتبعة في المدارس، حيث تم صياغة موضوعات البرنامج المقترح بحيث تتناسب مع تعدد أنماط التعلم (بصري، سمعي، فكري)، حيث اشتملت الدروس على عروض الفيديو، وعروض تقديمية، و مخططات وجداول التوضيحية، وصور الملونة، واستضافة نماذج حقيقية، وقراءة بعض الفقرات بصوت مسموع، مما جعل للطالبات دور إيجابي في الحصول على المعلومات بأنفسهن، وزيادة إقبالهن على دراسة موضوعات البرنامج المقترح في علم النفس، وتتفق نتيجة هذا البحث مع نتائج الدراسات السابقة في مدى أهمية تنوع أشكال عرض المحتوى للمساهمة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي، ومن هذه الدراسات: دراسة آمال عبد الفتاح (٢٠١٧)، ودراسة الآء الفاوي (٢٠١٨).

٣- في مرحلة التمرين في البرنامج تم صياغة الأسئلة من نوع (ما النتيجة البديلة، حدي الإجراءات والخطوات، بماذا تنصحين، ما هو قرارك، ماذا يمكن أن نفعل للحد من سلوك ما، ما المتوقع، ماذا يحدث لو، ما هي الأضرار الناتجة، استنتجي العلاقة، إبداء وجهة النظر، أو طرح الحلول المتنوعة، أو تقديم بعض النصائح)، ليتعاون الطالبات معاً في حل الأسئلة وتقديم التغذية الراجعة حول إجابتهن، وتتفق نتيجة هذا البحث مع نتائج الدراسات السابقة في أهمية استراتيجية المناقشة الصفية وطرح الأسئلة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي، ومن هذه الدراسات: دراسة عبد الله يوسف (٢٠١٦)، دراسة الآء الفاوي (٢٠١٨).

٤- تقسيم الطالبات بعد كل درس في ثلاثة مجموعات حسب النمط التعليمي المفضل لديهن (بصري، سمعي، فكري)؛ لتطبيق ما تم تعلمه في الدرس على مواقف جديدة، و الإجابة على تكاليفات تتضمن التوقع والاستنتاج والتبوء بالنتائج المستقبلية وحل المشكلات.

٥- موضوعات البرنامج المقترح التي تناولت التوجيه والاختيار المهني المستقبلي، حيث ركزت على (كيف يمكن للشخص أن يستنتج خصائصه وميوله؟، وكيف يتوقع المجال المهني المناسب له؟، و كيف يمكنه أن يحل الأزمات والمشكلات التي تواجهه عند اختيار التخصص الدراسي أو المهني؟، وكيف يمكن أن نخطط نحو مستقبل هادف؟، و كيف يمكن التنبؤ بالنجاح في اختياراته؟).

٦- تضمين البرنامج مجموعة من الأنشطة التربوية المتنوعة حيث أتاحت للطلاب فرصة للتفكير بحرية في الأزمات ووضع الخطط المستقبلية وإطلاق العنان للأفكار من خلال وضع تصورات مستقبلية، وتتفق نتيجة هذا البحث مع نتائج الدراسات السابقة ، ومنها دراسة: هند عبد المجيد (٢٠١٧)، ولاء غريب (٢٠١٧).

ثانيا: حجم أثر المتغير المستقل :

من الطرق المناسبة لحساب حجم الأثر في حالة "اختبار ت"، حساب قيمة مربع إيتا Eta-Square، وذلك باستخدام المعادلة الآتية

$$\text{مربع إيتا} = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{درجة الحرية}}$$

ويتم الحكم على قيمة مربع إيتا في ضوء المعايير التالية:

٠.٠١ وحتى اقل من ٠.٠٦ . حجم أثر ضعيف

٠.٠٦ وحتى اقل ٠.١٤ . حجم أثر متوسط

٠.١٤ أو أكثر حجم أثر قوى

وفيما يلي توضيح قيم ودلالة حجم أثر المتغير المستقل في المتغيرات التابعة.

جدول (٢) قيم ودلالة حجم أثر المتغير المستقل في تنمية مهارات التفكير المستقبلي

المهارة	قيمة "ت"	درجة الحرية	مربع " إيتا"	الدلالة
توقع الأزمات المستقبلية	٩.٩٨	٢٩	٠.٧٧٤	قوى
التنبؤ	٩.٧٢		٠.٧٦٥	قوى
التخطيط المستقبلي	١١.٨٩		٠.٨٣٠	قوى
اتخاذ القرار	١٤.٤٧		٠.٨٧٨	قوى
حل المشكلات المستقبلية	٨.٩٦		٠.٧٣٥	قوى
الاختبار ككل	٢٢.٧٥		٠.٩٤٧	قوى

من خلال جدول (٢) السابق يتضح أن قيمة ودلالة حجم أثر المتغير المستقل (البرنامج المقترح في علم النفس القائم على نظرية تسريع التعلم) في المتغير التابع (التفكير المستقبلي ومهاراته الخمس) أكبر من ٠,١٤ مما يدل على أن للبرنامج تأثير واضح على التفكير المستقبلي و أن حجم تأثير البرنامج قوي.

ثالثًا: درجة الكسب المعدل:

وتم حساب درجة الكسب المعدل ذلك باستخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك (إخلاص عبد الحفيظ و مصطفى باهي ، ٢٠٠٤ ، ٢٣٦) ^١ ، حيث يشير إلى أنه إذا كانت نسبة الكسب المعدل تقع بين الصفر والواحد الصحيح فإنه يمكن الحكم بعدم فاعلية البرنامج المقترح في علم النفس القائم على نظرية تسريع التعلم نهائيًا، أما إذا زادت نسبة الكسب المعدل عن الواحد الصحيح ولم تتعدَّ (١.٢) فهذا يعني أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأدنى من الفاعلية وهذا يدل على أن البرنامج المقترح في علم النفس القائم على نظرية تسريع التعلم حققت فاعلية مقبولة ، ولكن إذا تعدت نسبة الكسب (١.٢) فهذا يعني أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية وهذا يدل على أن البرنامج المقترح في علم النفس القائم على نظرية تسريع التعلم حققت فاعلية عالية، ويمكن توضيح دلالة الكسب المعدل في اختبار التفكير المستقبلي ككل وفي كل مهارة على حده للمجموعة التجريبية كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٣) فاعلية المتغير المستقل في تحسين التفكير المستقبلي

المهارة	النهاية العظمى	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	معامل "بليك"	الدرجة الحرجة	الدلالة
توقع الأزمات المستقبلية	٦	٢.٩٦	٥.٣٣	١.٢	١.٢	فاعل
التنبؤ	٦	٢.٧٣	٥.٢٣	١.٢		فاعل
التخطيط المستقبلي	٦	٢.٦٠	٥.١٣	١.٢		فاعل
اتخاذ القرار	٦	٢.٤٧	٥.٠٣	١.٢		فاعل
حل المشكلات المستقبلية	٦	٢.٣٧	٥.٣٣	١.٢		فاعل
الاختبار ككل	٣٠	١٣.١٣	٢٥.٧٠	١.٢		فاعل

يوضح جدول (٣) أن نسبة الكسب المعدل في الاختبار ككل وفي كل مهارة من مهاراته الخمس (التأمل ، والكشف عن مغالطات، والوصول إلى الاستنتاجات ، وإعطاء تفسيرات مقنعة ، ووضع الحلول المقترحة) في التطبيق البعدي بلغت على الترتيب (٥,٣٣) ، (٥,٣٣) ، (٥,١٣) ، (٥,٠٣) ، (٥,٣٣) ، (٥,٣٣) ، وجميع هذه القيم تقع في المدى الذي حدده بلاك وهي (١,٢) الموضحة في المعيار السابق، وهذا يدل على فاعلية برنامج

^١ ملحق (٢٢) المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث.

مقترح في علم النفس قائم على نظرية تسريع التعلم في تنمية التفكير المستقبلي ككل وفي كل مهارة من مهاراته الخمس لدي طالبات المجموعة التجريبية.

رابعاً : توصيات البحث:

- البعد عن الأسلوب التقليدي في تدريس علم النفس والذي يعتمد على سرد المعلومات والحفظ والاستظهار دون مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- التركيز على أنماط التعلم المفضلة لدى الطلاب أثناء استخدام نظرية تسريع التعلم في تدريس مادة علم النفس؛ حتى يتمكن كل طالب من التعلم بما يناسب قدراته العقلية والشخصية.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي وموجهي علم النفس لاستخدام وتطبيق مراحل نظرية تسريع التعلم في تخطيط وتنفيذ الدروس ، مما يشجع الطلاب علي ممارسة مهارات التفكير المستقبلي.
- تدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية على كيفية استخدام نظرية تسريع التعلم في التدريس ، من خلال مقررات طرق تدريس علم النفس.
- ضرورة تضمين مناهج علم النفس بالمرحلة الثانوية علي مواقف تساعد في تنمية مهارات التفكير المستقبلي، باعتبار أن تنمية التفكير من الأهداف الأساسية لمادة علم النفس التي يسعى إلي تحقيقها في تلك المرحلة .
- إعادة تنظيم محتوى كتاب علم النفس للمرحلة الثانوية بما يتلاءم مع مراحل نظرية تسريع التعلم.
- الاهتمام بأساليب التقويم الذاتي للمتعلمين لتعديل مسارات تعلمهم ، وتوجيههم نحو إتقان فهم الموضوعات المتضمنة في مادة علم النفس.
- توظيف (اختبار مهارات التفكير المستقبلي) الذي تم إعداده في البحث؛ للتعرف علي مدى امتلاك الطلاب لمهارات التفكير المستقبلي في مادة علم النفس.

خامساً : بحوث مقترحة:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج ، اقترحت الباحثة إجراء البحوث التالية:

- ١- فبرنامج مقترح في علم النفس قائم على نظرية تسريع التعلم و فاعليته في تنمية المفاهيم لمادة علم النفس لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- برنامج قائم على نظرية تسريع التعلم و فاعليته في تحقيق النجاح المهني لدي عينة من مُعلمي علم النفس.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- آمال جمعة عبد الفتاح (٢٠١٧). فاعلية استراتيجيه الرحلة المعرفية عبر الويب في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**. كلية التربية. جامعة عين شمس. (٩٠)، مايو، ١-٧٠.
- أمنة علي الغول (٢٠١٦). برنامج مقترح يستخدم استراتيجيه المحاكمة العقلية في تنمية قيم التسامح ومهارات التعايش مع الآخر و تأثيره على الاتزان الانفعالي لدى الطلاب الدارسين لمادة علم النفس بالمرحلة الثانوية. **رسالة ماجستير**. كلية البنات. جامعة عين شمس.
- إبراهيم عبد الفتاح رزق (٢٠١٧). فاعلية نموذج تدريسي مقترح في التاريخ قائم على التعلم السريع لتنمية المهارات الاجتماعية والتنظيم الذاتي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**. كلية التربية. جامعة عين شمس. (٩٢)، ٤٨-٩٢.
- أحمد سيد محمد متولي (٢٠١١). فاعلية حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المدخل الوقائي في التدريس في تنمية التفكير المستقبلي والتحصيل وبقاء أثر التعلم في الرياضيات لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية. **رسالة دكتوراه**. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
- الآء أحمد الفاوي (٢٠١٨). فاعلية تدريس وحدة مقترحة في تطبيقات التكنولوجيا الحيوية في مادة الأحياء باستخدام النمذجة الإلكترونية على التحصيل المعرفي وتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. **رسالة ماجستير**. كلية التربية. جامعة سوهاج.
- إيرك جنسن (٢٠١٠). **التدريس الفعال**. ترجمة مكتبة جرير. الرياض: مكتبة جرير.
- إيمان محمد عبد الوارث (٢٠١٦). استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد استشراف المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس**. (٧٥)، يوليو، ٥٦-٨٩.
- بديع محمود القاسم (٢٠٠١). **علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق**. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- تهاني محمد سليمان محمد حسين (٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم على مستحدثات التكنولوجيا الحيوية في ضوء استراتيجية الذكاءات المتعددة لتنمية المعارف المرتبطة بالقضايا البيولوجية والقيم البيواخلاقية لدى طلاب شعبة البيولوجي كلية التربية. **رسالة دكتوراه**. جامعة الزقازيق.
- جودت أحمد سعادة (٢٠٠٨): **تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)**. عمان- الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- خليل يوسف الخليلي وآخرون (١٩٩٦). **تدريس العلوم في مراحل التعليم العام**. دبي: دار القلم للنشر.

دايف ماير(٢٠٠٨). **التعلم السريع: دليلك المبدع لتصميم وتنفيذ برامج تدريبية أسرع و أكثر فعالية.** ترجمة علي محمد.دمشق: الدار القيمة.

ذوقان عبيدات و سهيلة أبو السميد (٢٠٠٩). **استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي**. ط٢. عمان: دار ديونو للطباعة والنشر.

رمضان فوزي جاد الله(٢٠١٣). وحدة مطورة لتنمية الحس التاريخي والتفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة طنطا.

سامي محسن الختانتة و آخرون (٢٠١٥). **مبادئ علم النفس**. ط٤. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

سعدية شكري عبد الفتاح (٢٠١٦) فاعلية برنامج مقترح في علم النفس قائم على الدمج بين دورة التعلم السباعية والإعجاز العلمي في القرآن والسنة في تنمية مهارات التفكير التأملي وتحسين جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. كلية التربية. جامعة عين شمس.(٧٨)، مارس، ١-٩٨.

سعدية شكري علي عبد الفتاح (٢٠٠٦). فاعلية استراتيجيه التساؤل الذاتي الموجه في تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة والاتجاه نحو مادة علم النفس لدي طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. كلية البنات. جامعة عين شمس .

شافي فهد المحبوب ، سمير يونس ، عبد الله الكندري ، فوزي بوفرسن (٢٠٠٢). **المنهج والمكتبة**. الكويت. مكتبة الطالب الجامعي.

شيماء عباس ندا (٢٠١٢).فاعلية مدخل قائم علي الخيال العلمي في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاستطلاع العلمي لتلاميذ المرحلة الاعدادية. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعه حلوان.

شيماء على عبد الهادي(٢٠١٦). فاعلية موقع تعليمي تفاعلي قائم على المدونات في تنمية التفكير المستقبلي والوعي بالتحديات البيئية للقرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.(٨١)، يونيو، ١٦٩-١٩١.

صالح حسن الداھري و وهيب مجيد الكبسي(٢٠١٥). **علم النفس العام**. عمان: دار اليازوري للنشر و التوزيع.

صباح عبد الله السيد ، منال مسلم الجهني (٢٠١٧). برنامج مقترح قائم على نظرية التعلم السريع لتدريس الرياضيات في تنمية بعض عادات العقل والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. مجلة الدراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب.(٨٣)، ٣١٩-٣٥٨.

صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٥). **افاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة "رؤية لتنمية المجتمع العربي وتقدمه"**. القاهرة: عالم الكتب.

ضياء الدين محمد عطية مطاوع (٢٠٠٤). **المستحدثات البيوتكنولوجية وضوابطها الأخلاقية**. الرياض: مكتب التربية العربي بدول الخليج.

عائدة منصور بدر (٢٠١٤). **تطوير منهج التربية وعلم النفس بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير العامة. رسالة دكتوراه**. كلية البنات. جامعة عين شمس.

عبد الله إبراهيم يوسف (٢٠١٦). **فاعلية استخدام أبعاد المنهج التكميلي في تشكيل منهج علم الاجتماع على تنمية التفكير المستقبلي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية**. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. كلية التربية. جامعة عين شمس. (٧٨)، مارس، ١٠٠-١٥٧.

عبد الله بن خميس أبو سعدي وعلي الشعيلي (٢٠٠٣). **تقدير طلبة تخصص العلوم في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس للبيئة الصفية في ضوء بعض المتغيرات**. مجلة دراسات في مناهج وطرق التدريس. (٦٧). ٨٧-٩٧.

عبد الله بن خميس أبو سعدي ومنى العفيفي (٢٠٠٤). **البيئة الصفية الواقعية والمفضلة في حصص مادة الفيزياء من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان**. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الثامن لمعلمي العلوم والرياضيات. بيروت. الجامعة الأمريكية. مايو. ٩٦-١١٢.

عبير شفيق محمد عبد الوهاب (٢٠٠٣). **تأثير استخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية في علم النفس على تنمية التفكير الابتكاري**. رسالة دكتوراه. كلية الدراسات الإنسانية. جامعة الأزهر.

علي غريب عبد الله (٢٠١٦). **نموذج تدريسي مقترح قائم على التعلم السريع لتنمية التفكير الجانبي والتنظيم الذاتي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي**. مجلة تربويات الرياضيات. الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. ١٩، (٢)، ٣١-٨٣.

عماد حافظ ابراهيم (٢٠٠٩). **أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي**. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة حلوان.

فاتن محمد عزازي (٢٠٠٨). **تطوير التعليم الثانوي بين الواقع وتحديات المستقبل ورؤى توجهات استراتيجية**. القاهرة: المجموعة العربية للنشر والتدريب.

فاطمة بنت مطلق اللحياياني (٢٠١٢). **أثر استخدام التعلم السريع في التحصيل الدراسي لمادة المكتبة والبحث والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.

فوزية سالم عبد الله (٢٠١٦) برنامج مقترح قائم على نظرية جانبي الدماغ لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات الاتصال لدى الطلاب الدارسين لمادة علم النفس في المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية. كلية البنات. جامعة عين شمس ١٧٠، (٢). ٢٣٦-٢١٧.

قاسم محمد النعيمي(٢٠٠٢). المستقبل والاقتصاد في الدراسات المستقبلية. مجلة كلية التجارة والاقتصاد. جامعة صنعاء.(١٥).

ماجدة سيد حسن (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح في علم الاجتماع قائم على البنائية الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والمفاهيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه. كلية التربية . جامعة بني سويف.

ماهر صالح زنفور(٢٠١٥). أثر الاختلاف بين نمطي التحكم (تحكم المتعلم - تحكم البرنامج) ببرمجة الوسائط الفائقة على أنماط التعلم المفضلة ومعالجة المعلومات ومستويات تجهيزها والتفكير المستقبلي في الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة تربويات الرياضيات. ٥،(١٨)، ١٥٤-٦.

محمد أمين المقتي (٢٠١٢). الدراسات المستقبلية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.(١٨٤) ، ٦٩ - ١١٠.

محمد سعد زيدان(٢٠٠١). اتجاهات حديثة في مناهج علم النفس في المرحلة الثانوية. القاهرة: سفير للإعلام والنشر.

محمد سيد فرغلي (٢٠١٥). نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية التعلم المستند إلى المخ لتنمية التفكير المستقبلي وإدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. كلية التربية. جامعة عين شمس. (٧٥)، ديسمبر، ١-٥٧.

محمد شحاتة ربيع (٢٠١٥ أ). أصول علم النفس. ط٣. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمد شحاتة ربيع (٢٠١٥ ب). علم النفس الصناعي والمهني. ط٢. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمد عبد الغني هلال(٢٠٠٧). مهارات التعلم السريع القراءة السريعة والخريطة الذهنية. مركز تطوير الأداء والتنمية: القاهرة.

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠١٧). الوثيقة النوعية لمادة علم النفس. وزارة التربية والتعليم.

مروان طاهر الزعبي و آخرون(٢٠١٥). مدخل إلى علم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

منير بسيوني حسن العوضي (٢٠٠١). تطوير منهج علم النفس بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع. رسالة دكتوراه. كلية التربية ببها. جامعة الزقازيق.

نشوة عبد المجيد فرج (٢٠١٤).فاعلية استخدام خرائط العقل في تنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات الذكاء الوجداني لدى الطلاب الدراسين لمادة علم النفس في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير . كلية البنات. جامعة عين شمس.

نشوى إبراهيم حمدي تركى، فاروق محمد سيد خلاف (٢٠١٧). وثيقة علم النفس للمرحلة الثانوية. القاهرة: مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.

هناء عبد الحميد محمد (٢٠١٣). فاعلية برنامج لتطوير مقرر علم النفس وفقاً للمعايير القومية لمناهج علم النفس في دافعية التعلم والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة المنيا.

هناء عبد الحميد محمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس علم النفس لاكتساب مفاهيمه وتنمية القدرة على حل المشكلات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مصر. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مركز النشر العلمي. جامعة البحرين. ١٨، (٤)،ديسمبر، ١٣٥-١٦٤.

هند أحمد عبد المجيد(٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية. كلية البنات. جامعة عين شمس. ١٨، (٤)، ٤٠٧-٤٣٨.

وزارة التربية و التعليم (٢٠٠١). مناهج المرحلة الثانوية (التعليم العام). الإدارة العامة للتعليم الثانوي. القاهرة : مطبعة المدينة.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧- ٢٠٠٨) . دليل تقويم الطالب في مادة علم النفس للثانوية العامة. القاهرة : دار الحمد للطبع والنشر.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤ - ٢٠١٥ أ) . دليل المعلم في تدريس محتوى منهج علم النفس ومنهج علم الاجتماع للصف الثاني الثانوي العام . القاهرة : مطابع عاشور .

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤ - ٢٠١٥ ب) . علم النفس والاجتماع الصف الثاني الثانوي. القاهرة : مطابع عاشور .

ولاء أحمد غريب (٢٠١٧). وحدة مقترحة في ضوء علم الاجتماع الآلي لتنمية التفكير المستقبلي والاتجاه نحو مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. كلية التربية. جامعة عين شمس. (٨٨)، مارس، ٧٦-١٢٤.

يسرا محمد سيد عبد الفتاح (٢٠٠٧) . فاعلية تدريس وحدة مقترحة في علم النفس بالمرحلة الثانوية في تنمية الوعي بمشكلات المراهقة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس.

ثانياً:المراجع الأجنبية:

- Amelia ,S. (2014):The influence of Accelerated Learning Cycle on Junior High school Students, Mathematics Connection Abilities, his paper has been presented at International Seminar on Innovation in Mathematics Education 1st ISIM-MED "**Innovation and Technology for Mathematics and Mathematics Education**" Department of Mathematics Education, Yogyakarta State university Yogyakarta.
- Benhan, A. (2007): Train the trainer in Accelerated Learning, Techniques, Session Number TU108.,<http://www.pocs-international.com>.
- Fairbanks, D. (1997). Accelerated Learning- Training Basics. Alexandria, VA: **American Society for Training and Development**.
- Kenneth, F. (2011). **101 learning and development tools: essential techniques for creating, delivering, and managing effective training**. London: Philadelphia.
- Kim, T. (2007). Accelerated Learning: A Study of The Impact on Adult Learning, Attention, and Attitudes. **Unpublished Doctorate Thesis**. Capel -la University, Minnesota, USA.
- Lazanov ,G (1978). **Suggestology and outlines of Suggestopedy**. New York: Gordon and Breach.
- Lazanov ,G (1995). **Suggestology and outlines of Suggestology**. (Rev. ed.) (M.H. pozharlieva & K. pashmakove, Trans.). Amsterdam, The Netherlands: Gordon and Breach publishers.
- Phillips & Moutionho,L (2000): The Strategic Planning Index:A Tool For Measuring Strategic Planning Effectiveness " **Journal Of Travel Research** vo.(38).
- Rose, C. (1987). **Accelerated Learning New York**: Dell Publishing Co.
- Smith, A. (2010): **Accelerated Learning Users Guide (translation Allen Khoury)**, Damascus: Dar value ,Dubi: ILLAF Train to post.
- Tomas, G. (2013): Application of Accelerated Learning in Teaching Environmental Control System in Qassim University. **international journal of Education and Learning**.2(2).1-13 .
- Walsh. D. (2002). **An Analysis of the Competencies that Instructors need to Teach using Accelerated Learning**. Unpublished Master Degree University of Wisconsin - Stout, USA.
- Williams, R. (2008): The Impact of Accelerated Versus Traditional learning with a practical Test in Advanced Culinary Skills at Fox Valley Technical College. A Research Paper Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master of Science Degree With a Major in Career and Technical Education .
- Wlodkowski, R. (2003). Accelerated Learning in Colleges and Universities. **New Directions for Adult and Continuing Education**.(97), 5-15.